

المصادر الرقمية واستعمالها في ظل جائحة كورونا

The Digital resources and their use during the corona virus pandemic

باية ويكان¹

¹ جامعة الجزائر2

تاريخ النشر: 2025/12/31

تاريخ الاستلام: 2023/02/05

المجلد 17، العدد 01، السنة 2025، ص ص. 496-476.

المستخلص

تعتبر الوثيقة الرقمية مظهرا من مظاهر الثورة الرقمية التي أثرت تدريجيا على الأنشطة الإنسانية منذ النصف الثاني من القرن العشرين وأدخلت تغييرات على مصطلح الوثيقة بالفصل بين المحتوى والوعاء، مما ساعد على تداول واستعمال مصادر رقمية على الخط المباشر بالنص الكامل وضمها إلى مصادر المعلومات. تناولت هذه الدراسة إشكالية استعمال المصادر الرقمية من طرف الطلبة الجامعيين خلال السنة الجامعية 2019-2020، تزامنا مع تفاقم جائحة كورونا كوفيد19، بهدف إبراز الممارسات الفعلية التي نجمت عن هذا الاستعمال استنادا إلى الدراسة الميدانية التي استعملت في المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الرسائل الجامعية الرقمية هي المصادر الأكثر استعمالا من طرف الطلبة الذين يعتبرون أن الإنترنت هو المصدر الأساس للمصادر الرقمية. كما عبر

الطلبة عن الصعوبات التي واجهتهم، التقنية منها واللغوية والمادية التي صعبت عليهم استخدام المصادر الرقمية، ويقترحون التكوين كحلّ أساسي لهذه الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: الأزمة الصحية (كوفيد 19)؛ المصادر الرقمية؛ جامعة طاهري محمد (بشار)؛ الوثيقة الرقمية؛ التكوين.

Abstract

The digital document is considered a manifestation of the digital revolution that has gradually affected human activities since the second half of the twentieth century. The changes were made to the term document by separating the context from container, which helped in the circulation and use of digital sources in full text and their inclusion in information sources. This study addressed the problem of the digital resources by university students during the academic year 2019- 2020, coinciding with the worsening of the corona virus pandemic with the aim of highlighting the actual practices that have resulted from this use, based on the field study that was used in the descriptive analytical approach, and the questionnaire is used as a data collection tool. The study concluded that the digital university theses are the most frequently used sources by students who consider the internet to be the primary source of digital resources. The students also expressed the technical, linguistics, and material difficulties they faced, which made it difficult for them to use digital resources, and they suggest training as a fundamental solution to these difficulties.

Keywords : Corona virus pandemic; Digital resources: 2020; Tahri Mohamed University (Bechar); Digital document; Formation.

1. مقدمة

أثرت الأزمة الصحية الناتجة عن ظهور وانتشار فيروس كورونا عبر العالم على حسن سير الأعمال في جميع الميادين وأغلبية النشاطات الإنسانية في المجتمع، وقد باتت البيئة الرقمية في ظل هذه الظروف المنفذ الوحيد لضمان استمرارية عمل المؤسسات في القطاعات المختلفة، لا سيما قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لمواصلة العمل الجامعي وتفادي انقطاع النشاط البيداغوجي. ولذا اتجهت الجامعات بين عشية وضحاها تدريجياً نحو تبني طرق عمل جديدة، من أهمها التعليم عن بعد E-learning في أغلبية مدارس ومؤسسات التعليم العالي، في جميع التخصصات عبر كل التراب الوطني. في هذا السياق تعززت لدى الطلبة والباحثين الحاجة الكبيرة للوثائق والمصادر الرقمية على الخط لإنجاز بحوثهم ومذكراتهم، ومن ثم الحاجة إلى نظم معلوماتية مزودة بأدوات البحث على الخطوتعمل على إتاحة مصادر رقمية عن بعد بالنص الكامل، مثل المكتبات الرقمية والمستودعات الرقمية المحلية والأجنبية على سبيل المثال ومن ثم، ضرورة الاهتمام بممارسات الطلبة والباحثين الناتجة عن الإقبال والاستعمال المتزايد للوثائق والمصادر الرقمية في المحيط الجامعي الجزائري ودراستها. تندرج دراستنا في هذا السياق مع السعي للإجابة على السؤال الرئيسي: ما مدى إقبال الطلبة على استعمال المصادر الرقمية في ظل جائحة كورونا فيروس؟ وما هي ممارساتهم؟ ينبثق عن هذا السؤال الرئيسي عدّة أسئلة فرعية:

- ما هي الخصائص التقنية والمعلوماتية للوثائق الرقمية من حيث الشكل والمضمون وما هي أنواعها ذات الطابع الوثائقي المكوّنة للمصادر الرقمية؟

- ماهي أنواع المصادر الرقمية الأكثر استعمالا وما هي الصعوبات التي يواجهها الطلبة؟

- ما هي المآخذ الأكثر استعمالا من طرف الطلبة للولوج إلى المصادر الرقمية؟

وتهدف الدراسة إلى:

- إبراز الخصوصيات التقنية للوثائق الرقمية من حيث الشكل والمضمون وتبسيط الضوء على الأنواع ذات الطابع الوثائقي التي تدخل في تكوين المصادر الرقمية.

-دراسة ممارسات الطلبة مع التركيز على أنواع المصادر الرقمية الأكثر استعمالا ومصدرها.

- الكشف عن الصعوبات والعراقيل التي واجهت الطلبة والحلول المقترحة من طرفهم.

للإجابة على الأسئلة المطروحة وقبل تحليل نتائج الدراسة الميدانية لا بدّ من استكشاف الخلفية النظرية للمصادر الرقمية والوثيقة الرقمية، اعتمادا على ما تبرزه بعض التعريفات من جوانب مختلفة لمصطلح الوثيقة الرقمية من

حيث الشكل والمضمون واقتراحها لأنواع الوثائق الرقمية ذات الطابع الوثائقي التي تدخل في تكوين المصادر الرقمية للمؤسسات الوثائقية. وتناول الجزء الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي وظفت المنهج الوصفي التحليلي والتي أُجريت في قسم العلوم الاجتماعية بالقطب الجامعي بيشار¹ باستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات وفق محاور حرصت على بلورة ممارسات الطلبة في استعمال المصادر الرقمية.

2. المصادر الرقمية والوثيقة الرقمية

في ميدان المكتبات والمعلومات والأرشيف أثرت الثورة الرقمية من الجانب المفاهيمي على تعريف الوثيقة على ضوء ما أدخلته تكنولوجيات الرقمية les Technologies du numérique من أبعاد جديدة كالفصل بين المحتوى والوعاء والحاجة إلى وسيط آلي لقراءتها.

1.2. الوثيقة الرقمية، خصائصها وأنواعها

الوثيقة الرقمية بالنسبة لمجموعة Pedauque² هي "نص أو محتوى زائد وسيط قراءة"³ (Pedauque, 2005) وتبرز هذه الخاصية كذلك في تعريف ثان ل Hubert Fondin الذي يعتبر الوثيقة الرقمية: "وثيقة في شكل إلكتروني بحيث يمكن قراءتها عبر آليات قراءة البيانات"⁴ (Fondin, 1998)، لأنّ الملف الآلي بطبيعته يحتاج إلى عرضه على شاشة حاسوب أو هاتف أو أي وسيط آلي آخر لتمكين العين البشرية من قراءته، عكس الوثيقة الورقية التي تثبت

محتواها مباشرة على الورق وتقرأ بالعين المجردة. أمّا مقياس إيزو 11620 فقد تطرّق في تعريفه إلى الوثيقة المرقمنة أي المحوّل من شكل ورقي إلى شكل رقمي والتي يعتبرها: "وحدة معلوماتية محدّدة المضمون، رقمية أو مرقمنة، مبتكرة أو مرقمنة من طرف المكتبة أو تمّ اقتناؤها في شكل رقمي ضمن رصيد المكتبة. تجسّد الوثيقة الرقمية في ملفّ أو أكثر ويمكن أن يحتوي على عدة وحدات معلوماتية"⁵ (ISO, 2014). يهتمّ هذا التعريف في إطار قياس التّجاعة في المكتبات بتحديد طبيعة الوثيقة الرقمية من الناحية التقنية (ملف أو أكثر، رقميّة أو مرقمنة) وتحديد المضمون (وحدة أو عدّة وحدات معلوماتية) ويضعها في إطار انتمائها إلى الرصيد الكلّي للمكتبة. أمّا مؤسسة Counter فقد اهتمت بإحصاء الوثائق الرقمية في المكتبات الجامعية، وحرصت في هذا الإطار على تحديد خصائصها ك: "وحدة معلوماتية، وثيقة نصّية أو سمعية بصرية وحيدة Unique معالجة آلياً لمؤلفات أصلية Euvres Originales أو مجموعة من الأعمال المنشورة في نطاق وثيقة"⁶ (Counter, 2008) التي يمكن الاعتماد عليها في عملية الإحصاء.

1.1.2. أنواع الوثائق الرقمية ذات طابع وثائقي

حرصت التعاريف المذكورة أعلاه على الإتيان بأنواع الوثائق الرقمية، منها أنواع ذات الطابع الوثائقي التي تدخل في تكوين المصادر الرقمية للمؤسسات

الوثائقية، يحددها المؤلف H. Fondin فيكتابه Le traitement documents numérique des الوثائق الرقمية ذات الطابع الوثائقي كالاتي⁷ (Fondi, 1998):

- مقالة Un article.

- كتاب Un Livre.

- رسالة صوتية Un Message vocal.

- صورة Une image.

- مقطع مرئي متحرك Une Séquence visuelle animée.

ويحدد ها مقياس إيزو (Iso11620, 2014) كما يلي:

- الكتب الإلكترونية Les Livres électroniques ou e-books.

-براءات الاختراع Brevets d'invention.

-الوثائق السمعية البصرية Les Documents audio-visuels.

-التقارير Les Rapports.

وحسب نوع النظام المعلوماتي وإمكانياته يتم دمج نوع أو عدة أنواع من المصادر الرقمية ضمن الرصيد الكلي للمكتبة، مركز الأرشفة أو مركز التوثيق وتكون قابلة للاستعمال عن بعد.

2.2. المصادر الرقمية

تخضع مصادر المعلومات الرقمية في إطار النظام المعلوماتي إلى التنظيم المعتمد للرصيد الكلي وفق العمليات التقنية المعتمدة من اختيار ومعالجة،

وتتميّز فيما يخصّ البثّ بخصوصية الإتاحة على الخطّ المباشر نظرا لصبغتها الرقمية التي تكسيها مرونة تسمح "بتمديد Extension السلسلة الرقمية Collectionnumérique. خارج المكتبة"⁸ و "إنشاء جسور Passerelles مع منابع وثائقية Gisements documentaires أخرى"⁹ (Bermes, 2010). كما يمكن لنظم المعلومات القيام بـ "تجميع افتراضي ذات معنى لمجموعة متجانسة من الإسهامات الوثائقية المتعدّدة والمبعثرة لتشكيل مصادر وثائقية مقترحة للاستعمال الوثائقي لفائدة مستفيديها"¹⁰ (Bermes, 2010)، فقد سهّل تواجد وثائق رقمية عبر المواقع الإلكترونية ضمّها افتراضيا إلى أرصدة أخرى وتكتملها من حيث المحتوى لأنّ هذه الأرصدة الرقمية "ليست محفوظة بالضرورة في المكتبة"¹¹ (Calenge, 2010).

تُتاح الاستفادة من المصادر الرقمية واستغلالها على الخطّ بعدّة طرق: سواء في إطار اتفاقيات مسبقة بين المؤسسات الوثائقية أو بفتح إمكانية الولوج الحرّ بدون حدود زمنية أو مكانية. وتجلب هذه الآليات، خاصة الحرة منها اهتمام الطلبة في ميادين تخصصهم ودراساتهم خاصة في ظلّ عدم توقّر هذه المعلومات والوثائق في محيطهم المباشر أو عند تعذّر الاستعمال المباشر لأنظمة المعلومات مثلما كان الحال في ظلّ الأزمة الصحيّة التي عرفها العالم مع انتشار فيروس كورونا. سنتناول في العنصر الموالي استعمال المصادر الرقمية من طرف فئة من الطلبة الجزائريين في أزمة كورونا.

3- استعمال المصادر الرقمية ،نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

تناولت الدراسة الميدانية استعمال المصادر الرقمية من طرف طلبة الماستر بقسم العلوم الاجتماعية بالقطب الجامعي طاهري محمد ببشار، نهاية 2019 وبداية 2020 وقد حرصت على التدقيق فيمجموعة من العناصر ذات صلة مباشرة بهذا الاستعمال كالمطلوبات التقنية للولوج إلى المصادر الرقمية وقراءتها، أنواع الوثائق الرقمية المستعملة ومصدرها مع إبراز الصعوبات التي واجهها الطلبة والحلول المقترحة من طرفهم لتدليل هذه الصعوبات.

1.3. عينة الدراسة

تمّ اختيار عيّنة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية من المجتمع الأصلي المتمثل في طلبة ماستر 1 وماستر 2 لتخصص علم الاجتماع بالقطب الجامعي طاهري محمد ببشار.

المتغيرات	التكرار	النسبة
عدد الإجابات	80	64%
عدم الإجابة	45	36%
المجموع	125	100%

جدول رقم1: عينة الدراسة

بلغت عدد الإجابات 80 إجابة من أصل 125 استمارة موزعة عبر البريد الالكتروني نظرا للظروف الصحية، هذا وقد بلغت نسبة الإجابات 64% بينما بلغت نسبة عدم الإجابة 36% من المجموع.

المتغيرات	التكرار	النسبة
الجنس		
إناث	55	68,75٪
ذكور	25	31,25٪
المجموع	80	100 ٪
المستوى الدراسي		
سنة أولى ماستر	75	93,75 ٪
سنة ثانية ماستر	05	06,25 ٪
المجموع	80	100 ٪

جدول رقم 2: الجنس والمستوى الدراسي

أغلبية الطلبة من الإناث ويمثلون 68,75٪ من عينة الدراسة بينما نسبة الطلبة الذكور تصل إلى 31,25٪. كما يتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الماستر للتخصص المذكور: 93,75٪ منهم من السنة الأولى ماستر بينما 06,25٪ منهم من السنة الثانية ماستر.

2.3- الوسائل التقنية المساعدة لاستعمال المصادر الرقمية:

يحتاج استعمال المصادر الرقمية إلى توفير مجموعة من العناصر التقنية مثل الحاسوب كوسيط آلي للقراءة والأنترنيت التي تسمح بالولوج إلى

المصادر الرقمية عن بعد. وحسب النتائج المتحصل عليها فإن كل الطلبة يتوفرون عليها ويستعملونها بنسبة 100٪ ومن عدة أماكن.

المتغيرات	التكرار	النسبة
الحاسوب		
من الجامعة	28	٪ 35
من المنزل	37	٪ 45,25
من فضاء الإنترنت	15	٪ 18,75
المجموع	80	٪100
الإنترنت		
من الجامعة	65	٪ 38,92
من المنزل	80	٪ 47,90
من فضاء الإنترنت	22	٪ 13,18
المجموع	167	٪ 100

جدول رقم 3: الوسائل التقنية اللازمة لاستخدام مصادر المعلومات الرقمية

يمثل المنزل المكان المفضل لاستعمال الحاسوب والإنترنت بنسبة تفوق 45٪ للولوج إلى المصادر الرقمية، بينما تأتي الجامعة في المرتبة الثانية لأكثر من 35 ٪ من الطلبة. كما يمثل فضاء الإنترنت البديل لاستعمال

الحاسوب بالنسبة لـ 18,75 ٪ من الطلبة ومنفذ إضافي لاستعمال الإنترنت بنسبة 13,18 ٪.

3.3. مصادر المعلومات الرقمية المستعملة

أغلبية الطلبة يعتبرون المصادر الرقمية ضرورية أو مكملة للمصادر الورقية ويستخدمونها نظرا لحدائثة معلوماتها وقلة تكلفتها ويستخدمونها بصفة منتظمة لإنجاز المذكرات أو في إطار البحث الدراسي وتحضير الدروس، أمّا عن دوافع الاستخدام فقد ذكر الطلبة قلة التكلفة واحتوائها على معلومات حديثة.

أنواع المصادر المعلومات	التكرار	النسبة
الكتاب	44	30,34 ٪
الرسائل الجامعية	58	40 ٪
المقالات	15	10,34 ٪
الدوريات	28	19,31 ٪
المجموع	145	100 ٪

جدول رقم 4: أنواع المصادر الرقمية المستعملة من طرف الطلبة.

فيما يخص أنواع المصادر الرقمية المستعملة فهي متعدّدة كما يوضح الجدول: الرسائل الجامعية بنسبة 40% تليها الكتب الإلكترونية لأكثر من 30% ثمّ الدوريات الإلكترونية بنسبة 20%.

المتغيرات	التكرار	النسبة
الشكل (نوع الملف الآلي)		
PDF	52	٪ 40
WORD	32	٪ 18,46
PPT	24	٪24,61
HTML	02	٪ 1,75
VIDEO	20	٪15,18
المجموع	130	٪100
مآخذ مصادر المعلومات الرقمية		
مواقع الأنترنت	80	٪ 65,04
المكتبات الرقمية	43	٪34,95
المجموع	123	٪100

جدول رقم5: أشكال المصادر الرقمية المستعملة من طرف الطلبة ومآخذها.

أمّا عن الشّكل الرقمي المفضّل لدى الطلبة فهي المصادر الرقمية في شكل PDF بنسبة 40%، تليها الوثائق في شكل WORD بنسبة 24.61%، بينما الوثائق في شكل PPT(Power-point) مستعملة بنسبة 18.46% على وأخيرا الفيديو Vidéo.

4.3- الصعوبات التي يواجهها الطلبة والحلول المقترحة

ذكر الطلبة الذين يجدون صعوبات في استعمال المصادر الإلكترونية وعددهم 32 طالب، يمثلون 40% من مجتمع الدراسة العديد من الصعوبات كما هو مبين في الجدول التالي: تأتي الصعوبات التقنية التي يواجهها الطلبة لاستعمال المصادر الرقمية في الدرجة الأولى إذ تمثل 43,57% من الإجابات، نظرا ربما لقلة اكتسابهم للمهارات الخاصة باستعمال الحاسوب والإنترنت مثل التعامل مع البرمجيات بالإضافة إلى عدم التحكّم الجيد في الإبحار على الانترنت

المتغيرات	التكرار	النسبة
صعوبات تقنية	14	٪ 43,75
صعوبات مادية	06	٪ 18,75
صعوبات لغوية	12	٪ 37,75
المجموع	32	٪ 100

جدول رقم6: صعوبات استخدام مصادر المعلومات

فبالرغم من الاستعمال المفرط في بعض الأحيان للإنترنت من طرف الطلبة في عصرنا الحالي إلى أنه يغلب عليه الطابع الشخصي لغرض التواصل مع الآخرين أو الترفيه. تليها الصعوبات اللغوية التي يواجهها أكثر من 37% من الطلبة، نظرا لعدم تمكنهم من اللغات الأجنبية مما يشكل عائقا في التعامل مع مختلف مصادر المعلومات الرقمية على الخط. أما الصعوبات المادية التي يعاني منها أكثر من 18% من الطلبة المجيبين فهي راجعة أساسا إلى عدم توفر القدرة الشرائية لديهم لاقتناء الأجهزة اللازمة والضرورية الخاصة بالاطلاع على مصادر المعلومات عن بعد.

تدليلا لهذه الصعوبات، جاء الطلبة بعدة اقتراحات كما يوضحه الجدول الآتي:

المتغيرات	التكرار	النسبة
تكوين حول استخدام المصادر الرقمية	80	33,61 %
استشارة المختصين داخل المكتبة الجامعية	45	18,90 %
تدريس استخدام مصادر المعلومات الرقمية	80	33,61 %
حملات توعية	33	13,86 %
المجموع	238	100 %

جدول رقم 7: الحلول المساعدة على استخدام مصادر المعلومات الرقمية

-جميع الطلبة دون استثناء يقترحون اعتماد تدريس استخدام مصادر المعلومات الرقمية ضمن المقاييس المعتمدة بنسبة 33,61% من الإجابات لتزيد من فعالية البحث عن المعلومات لما لذلك من تأثير على المسار الدراسي للطلاب ومستواه التعليمي الجامعي.

- جميع الطلبة دون استثناء وعددهم 80 يمثلون 33,61% من الإجابات يؤكّدون على ضرورة التكوين فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الرقمية وأدوات الولوج إليها ويرونه مهما وأساسيا لاكتساب خبرة في استعمال أدوات البحث الرقمية، نظرا للدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه الدورات التكوينية لتفادي معوقات استخدام هذه المصادر والأدوات.

- كما اقترح أزيد من 18% من الطلبة استشارة المختصين لإرشادهم نحو طريقة التعامل مع المصادر الرقمية،

- وفي الأخير يقترح أزيد من 13% الطلبة تنظيم حملات توعية حول استخدام مصادر المعلومات الرقمية.

4. النتائج العامة للدراسة

- توضّح النتائج أن مواقع الأنترنت هي المصدر الأول لمصادر المعلومات الرقمية لدى الطلبة، تليها المكتبات الرقمية.

- الرسائل الجامعية في شكلها الرقمي هي المصادر الرقمية الأكثر استعمالا من طرف الطلبة.
- التأكيد على ضرورة التكوين فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الرقمية وتدرّس منهجية البحث عن المعلومات كوحدة أفقية.
- التكوين حول أدوات البحث الرقمية المساعدة للولوج إلى مصادر المعلومات الرقمية على الخط.
- استشارة المختصين لمساعدتهم في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية حسب تخصصاتهم واهتماماتهم.

5. الخاتمة

لا شك أن الاستخدام الأمثل للوسائل التقنية اللازمة لاستعمال المصادر الرقمية تحتاج إلى اكتساب مهارات التعامل مع الحاسوب والإنترنت من قبل الطلبة اللذين يقترحون التكوين كحلّ أمثل لمساعدتهم في تجاوز العراقيل التقنية التي يواجهونها. كما يستحسن إدراج هذا التكوين كوحدة في المسار الدراسي للطلاب مثل ما هو معمول به في الجامعات عبر العالم لأنّ الأدوات الرقمية في تطوّر مستمر. فيما يخص أدوات البحث الرقمية للبحث عن المعلومات يمكن للمكتبة الجامعية أن تلعب دورا في تكوين الطلبة بتنظيم دورات تكوينية، لأنّها الوجهة الأولى لاكتساب مهارات البحث من طرف الطلبة بحكم ممارستهم في البحث البيبليوغرافي ولتكوين المستفيدين. كما أنّ المكتبات الجامعية عادة ما

تجمع على موقعها بين أدوات البحث الخاصة بها كالفهارس المحلية وأخرى مكملّة كالفهارس الموحدّة وقواعد البيانات المختصّة المتاحة على الخطّ. من النتائج التي أبرزتها الدراسة كذلك أن الرسائل الجامعية في شكلها الرقعي هي الأكثر استعمالاً من بين المصادر الرقمية من طرف الطلبة ويعتمدون على الإنترنت بشكل كبير للبحث عنها، وخاصة المواقع الغير رسمية كالمنتديات وصفحات الدكاترة والكتاب على مواقع التواصل الاجتماعي بينما توجد أدوات خاصّة بهذا النوع من المصادر على الخط مثل البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST وهي بوابة مركزية تقوم بالإشعار على الأطروحات المنتجة من طرف الباحثين عبر كل الجامعات الجزائرية وتمنحولوج إليها. البوابة معتمدة من طرف الجهات الرسمية ومهيكلّة ضمن بوابة أشمل وهي النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL بينما الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات ليس الغرض منها معلوماتي أو وثائقي بل التعريف الذاتي والترويج الشخصي للباحث أو لتبادل المعلومات. لا تستقطب المكتبات الرقمية الاهتمام الأول للطلبة بينما تبقى الإطار المعمول به لتوفير المصادر الرقمية بالنص الكامل وروابط ذات مصداقية لمصادر رقمية على الخط، خضعت للالتقاء، ربما السبب يرجع إلى قلة هذا النوع من المكتبات وأدوات البحث التي ترافقها في المحيط المباشر للطلبة الجزائريين وقلة اعتمادها من طرف المكتبات الجامعية.

فالمكتبة الرقمية يمكن أن تكون دعامة وثائقية مهمّة للطلبة الذين يستعملون أكثر فأكثر المصادر الرقمية والتكفل بهذا النوع من المصادر من قبل المكتبات أصبح ضرورة، خاصة وأن المكتبة مصدر موثوق بحكم أنها تقوم بعملية اختيار مصادر المعلومات عامة وفقا لمتطلبات المستخدمين وتخصصات المكتبة.

6. قائمة المراجع

- 1- Fondin, Hubert, 1998. Le traitement numérique des documents. Paris : éditions Hermès, p. 302.

○ مقالات الدوريات:

- 2- Bermes Emmanuelle et Martin Frédéric, 2010. Le concept de collection numérique. In : Bulletin des Bibliothèques de France, n° 3, p. 13-17. [Disponible à l'adresse] : <https://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2010-03-0013-002> (consulte le 01/06/2022).
- 3- Calenge, Bertrand, 2010. Le nouveau visage des collections. In : Bulletin des Bibliothèques de France, n° 3, p. 6-12. [Disponible à l'adresse] : <https://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2010-03-0006-001> (Consulté le 01/06/ 2022).

○ الرسائل الجامعية:

- 4- دحوان، كمال الدين، 2020. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:
- 5- دراسة ميدانية لطلبة ماستر قسم العلوم الاجتماعية بالقطب الجامعي طاهري محمد بشار. مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة الجزائر 2، 109 ص.
- 6- المرسوم التنفيذي رقم 103-13 الجريدة الرسمية رقم 15 الصادرة يوم 17 مارس 2013 المتضمن إنشاء جامعة بشار.

○ المراجع المتاحة على الإنترنت:

- 7- Code de pratique COUNTER (Comptage de l'utilisation en ligne de ressources électroniques en réseau) : codes de pratique en matière de comptage, version 3, 2008, [Disponible à l'adresse]: <https://www.couperin.org/indicateurs/statistiques-dusage/counter> (consulté le 03 /06/ 2022).
- 8- International Standard Organisation, 2014. Information et documentation - Indicateurs de performance de la bibliothèque : ISO 11620. 3e éd. [Disponible à l'adresse]: <http://www.enssib.fr/content/definition-ressource-numeriques-et-definition-visites-visiteurs-uniques-dune-> (consulté le 04/06/ 2022).
- 9- Pedauque, Roger, 2005. Le texte en jeu : permanence et transformations du document-Version 4. [Disponible l'adresse] : https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00001401/document, (consulté le 04/06/ 2022)

○ مواقع الإنترنت:

10- الموقع الإلكتروني لجامعة بشار <https://www.univ-bechar.dz>

. الهوامش

¹ تم إنشاء القطب الجامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 103-13 المؤرخ في 14 مارس 2013 بهدف تكوين علمي ونوعي للطلبة في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الاقتصادية

² Roger Pedauque هو اسم فرقة بحث متعددة الاختصاصات تابعة ل CNRS .

³ Pedauque, Roger T. Le texte en jeu : permanence et transformations du document - Version 4, 07-04-2005

⁴ Fondin, Hubert. Le traitement numérique des documents. Paris : éditions Hermès, 1998 , p.145.

⁵ Information et documentation - Indicateurs de performance de la bibliothèque : ISO 11620. 3e éd.

⁶ Code de pratique COUNTER (Comptage de l'utilisation en ligne de ressources électroniques en réseau) : codes de pratique en matière de comptage, version 3 : 2008

⁷ Fondin Hubert. Le traitement numérique des documents, op cite , p 255.

⁸ Calenge, Bertrand. Le nouveau visage des collections , *BBF*, 2010, n° 3, p. 6-12

⁹ Bermès, Emmanuelle et Martin, Frédéric. Le concept de collection numérique, *BBF*, 2010, n° 3, p. 13

¹⁰ Idem

¹¹ Calenge, Bertrand. Le nouveau visage des collections, op cite.